المؤتمر الدولي العاشر

دور العلوم العربية والإسلامية في تكريس الأمن الفكري وتحقيق السلام المجتمعي

تقيم كلية دار العلوم جامعة المنيا
في الفترة من 22 إلى 24 مارس 2020م

تتعرض المجتمعات -اليوم- لأخطار فكرية عديدة، تؤثر على المعتقدات والقيم والأصول الثقافية التي عرفها المجتمع الإسلامي مما أدى إلى انتشار ظاهرة الإرهاب والتطرف والانحراف الفكري

لذا يُعد «الأمن الفكري» جزءًا رئيسًا من مفهوم الأمن بمفهومه العام

والأمن الفكري – بمفهومه الشامل – هو الفكر الإنساني الذي يواجه الانحراف الفكري، ويحافظ على سلامة الفرد والمجتمع الإسلامي من الاتجاهات الفكرية المُضللة، ويتصدى للاتجاهات الفكرية المخربة

ويشمل الأمن الفكري:
- سلامة العقيدة
- سلامة الفقه ووسطيته
- سلامة الأعراف والثقافات والأصول
- سلامة القيم والأخلاق
- سلامة اللغة والحفاظ عليها من اللحن والحفاظ على الهوية العربية

إن مفهوم «الأمن الفكري» يجب أن يخرج من ضيق المفهوم المتمثل في كونه معادلاً للتطرف والإرهاب، إلى مفهوم أرحب وأشمل يطوف بنا في كل الأشكال المؤدية إلى هذه الظاهرة، ويتناول العوامل المؤدية إلى تشوّه المجتمع، ومن ثم تطرفه

فعشوائيات المساكن، والجهل المختلط بين أمية الفرد وفتوى غير المتخصص في كافة مناحي الحياة، والتلوث السمعي والضوضاء والتلوث البصري، والغش في الدواء، وسرقة المال العام، والتلاعب بمشاعر الناس، وعدم الأمانة، وضعف الهوية

كل ما سبق نماذج من الإرهاب المجتمعي المؤدي بدوره إلى زعزعة «السلم المجتمعي»، وخلق حالة من التناحر والحقد في المجتمع

إن المسئولية الملقاة على عاتق كلية دار العلوم تفرض عليها مناشدة الأقلام الباحثة من قطاعات الهندسة، والطب، والصيدلة والفنون الجميلة، والعلوم، والعلوم الإدارية، والتربوية، إضافة إلى أهل الدراسات العربية والإسلامية؛ لتشاركنا قراءة هذا المشهد والوقوف على أسبابه، وطرق علاجه، أملاً في تضافر هذه الجهود من أجل إعادة «السلم المجتمعي» المؤدي إلى حياةٍ إنسانيةٍ كريمةٍ

أهداف المؤتمر

- ترسيخ منهج الوسطية وحفظ العقل لتحقيق الأمن الفكري والسلام المجتمعي واستقرار الأمة في زمن كثرت فيه التحديات والحملات والانحرافات الفكرية
- طرح الرؤى والأفكار المستنيرة من خلال الدراسات العربية والإسلامية والتي تصحح مسار المجتمع وتوجهاته
- بيان الجوانب التي تتناولها الدراسات العربية والإسلامية، والتي يعود أثرها على الفرد والمجتمع
- إبراز دور الدراسات اللغوية في سلامة الفكر اللغوي والحفاظ على الهوية العربية
- إبراز دور العلوم الإسلامية في مواجهة الانحراف الفكري، وتعزيز الأمن الفكري في المجتمعات الإسلامية من خلال الحفاظ على سلامة العقيدة، ووسطية الفكر، والفقه الوسطي، والتفاعل مع الثقافات الأخرى
- إبراز دور العلوم العربية والإسلامية في تحقيق السلم المجتمعي، وخلق التوازن بين المذاهب والآراء الفقهية واللغوية والكلامية والفلسفية والأدبية، وأثر ذلك على سلامة المجتمعات من الانحراف الفكري
- إبراز دور الهندسة والطب والعلوم والفنون في تكريس «الأمن الفكري»، وتحقيق «السلم المجتمعي»ـ
- بيان أهمية الأمن الفكري في حماية مقاصد الشرع والدين والنفس والعرض والمال والوطن وحماية الأمة من هذا الجانب ضرورة كبرى، وهو حماية لوجودها وبه تتميز الأمة عن غيرها
- التحديات المعاصرة لتحقيق الأمن الفكري والسلام المجتمعي في عصر العولمة

ترسل الملخصات والبحوث إلكترونيًا إلى
dar.conf@mu.edu.eg
في موعد أقصاه شهر نوفمبر 2019م